



# النخبة

## أجيال من التميز



كليتنا تحتفل باليوبيل الذهبي لدفعات 1972-1971-1970  
و اليوبيل الفضي لدفعات 1997-1996-1995



# النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...♦

المجلد 1، العدد 54، أبريل 2023، ذو القعدة 1444

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد و العلوم السياسية  
- جامعة القاهرة



## كليتنا تحتفل بيوم التفوق

تقرير خاص

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا) --أ.د.سامي السيد (عضوا)  
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



## النخبة تستضيف أ.د. علا الخواجه رئيس مشروع إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي محمد الصاوي - مصطفى ماهر

وأنتبعت أن قد جمعتها علاقات ودودة طيبة مع أسانذتها، وقد نهلت من تلك العلاقة العديد من المعارف والكثير من الخبرات من ذوي علم راسخ وخبرة عميقة.

3- في رأيكم كيف يؤثر تخصص الاقتصاد على شخصية طلابه عمومًا وفي حياتهم العملية بعد التخرج خاصة؟

من واقع الخبرة الأكاديمية والعلمية تؤكد أ.د. علا أن الاقتصاد يُصقل شخصية دارسه وينمي النظرة الناقدة لديه وأن الأمور ليست دائمًا كما تبدو عليه، فتجعله ينظر إلى عالمه من منظور عدة مؤشرات يقف عندها كي يعرف الحاضر ويستشرف المستقبل، وإن الاقتصاد -وإن كان ذلك اختزالًا- هو مجموعة من الأرقام يتمخض بعضها عن بعض فلا نقول نموًا أو تراجعًا دون نسبة محددة ولا يكون النمو والتراجع في مؤشرٍ إلا أفاد أو أصاب مؤشرٍ آخر، وتلك ما يجعل طالب الاقتصاد ذا رؤية نافذة تحلل حاضرها وتنظر إلى مستقبلها على مديين قصير وطويل.

- لعائلة الخواجه حضور قوي في كليتنا العزيزة، حدثينا عن تلك الرابطة الوثيقة والممتدة؟

أطلعنا أ.د. علا على غيض من فيض تلك العائلة الفريدة ورابطة أبناء العم اللائي تقلدن عدة مناصب أكاديمية ونيابية وأيضًا دولية؛ فضلًا عن أ.د. علا الخواجه

حلت أ.د. علا الخواجه ضيفًا كريمًا على صالون النخبة.. فمن العمل الأكاديمي إلى تقلد أرفع الوظائف والمهام رحلة ثرية بها الكثير والكثير نُبحر فيها من منبعها!

1- كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟

أشركنا أ.د. علا الخواجه بعضًا من عبق تلك الرحلة إذ أشارت إلى إلتحاقها بالقسم العلمي في الثانوية العامة وحصولها على مجموع درجات يؤهلها للالتحاق بالكليات العلمية كالصيدلة إلا أنها وخروجًا عن القالب المعهود أبدت رغبة عميقة بالالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وتلك نابعة من مواكبة الأحداث وقتذاك وتحليلها والربط بينها واستشرف ما يترتب عليها.

2- كيف كانت حياتكم في الكلية كطالبة وعلاقتكم بالأساتذة؟

أشارت ضيفتنا إلى أنها وكأبناء جيلها من الجادين والطامحين سعت حثيثًا وبذلت جهدٍ مُضني لتحقيق أعلى التقديرات الدراسية غير أن ذلك لم يمنعها من الاستمتاع بوقتها مع زملاء الدراسة والتسامر وقضاء العطلات، وأيضًا ممارسة بعض الهوايات بجانب الدراسة فضلًا عن المشاركة في الأنشطة كالأسر الطلابية وغيره،



حللت أ.د. علا سريغاً الوضع الاقتصادي الحالي في بضع كلمات؛ إذ أن مصر دولة ذات اقتصاد ناشئ تعكف على التحول السريع وتُعالج الخلل وتسبق الزمن لتحقيق معدلات نمو مُرضية، وما يعصف بها كحال العديد من الاقتصاديات الناشئة جراء عدة أزمات خارجية في ظل اقتصاد عالمي شديد الترابط والتشابك فصراع دولتين في أقصى الغرب قد يعصف باقتصاد دولة في أقصى الشرق، أو قراراً داخلياً في دولة ما قد يُعاني تبعاته عدة دول! وأتبعته أن ليس من السهل تقديم ورقة إصلاح كمثل ما يتردد بين العوام والمتخصصين أيضاً فمعظم ما يُطرح لا يتناسب مع الوضع الحالي ولا يقوم على تقدير صحيح لمواردنا وقدراتنا، وأيضاً أن الحكومة ليس بمعزول عن الشارع المصري وهمومه وكل ما تتخذه من قرارات يحتاج إلى بعض من الوقت حتى يُؤتي ثماره، وكثيراً ما يُعرقها التحامل عليها والبخس من جهودها.

8- لمن تمتن أ.د. علا الخواجة؟  
أبدت أ.د. علا امتناناً واسعاً لعائلتها في المقام الأول وإلى المرحوم بإذن الله تعالى زوجها خالد الذكر في العقل والقلب، وإلى كل من شاركوها تلك الرحلة من زملاء الدراسة والعمل.

9- أخيراً، ما نصيحتكم لطلابنا وخريجينا؟  
مدتنا أ.د. علا الخواجة بعدة نصائح تُشكل في مجملها نتيجة ما اتبعته ووجدت نفعه؛ فنصحت بالاهتمام الجاد بالدراسة الأكاديمية والنظر في كل صغيرة وكبيرة، وتعظيم الاستفادة من الوقت وعدم المماطلة والتسوية، وحسن التوفيق بين كافة شؤون الحياة، وألا تنقطع أبداً عن تحصيل العلم والمعرفة.

وختاماً نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لـ أ.د. علا الخواجة رئيس مشروع إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي على وقتها الثمين وما مدتنا به من الكثير ما يكون دُخراً لنا ولجمهور جريدة النخبة.

نتطرق إلى صاحبة الذات الرفيعة أ.د. ليلى الخواجة التي رَأست قسم الاقتصاد في كليتنا وشغلت عضوية مجلس إدارة البنك المركزي المصري وقد نالت جائزة الدولة التشجيعية عام 1996، وأ.د. دينا الخواجة أستاذ العلوم السياسية بكليتنا والناشطة الحقوقية والتي حصلت على درجة الدكتوراه في الاجتماع السياسي من معهد الدراسات السياسية بباريس عام 1996، وأخيراً المغفور لها بإذن الله تعالى أ.د. عبلة الخواجة والتي شغلت منصب أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد.

5- لديكم مسيرة ثرية مليئة بالخبرات الهامة التي تقدم نماذج مفيدة لطلابنا وخريجينا، حدثينا عنها؟  
أشارت أ.د. علا الخواجة إلى بعض القصصات من رحلتها المثيرة المليئة بالعديد من الإنجازات والتحديات، فقد بدأت حياتها العملية بتعيينها معيداً بقسم الاقتصاد نظراً لتفوقها وجدارتها ومن تلك تدرجت في السلم الأكاديمي، وأثناءه تقلدت عدة وظائف أخرى وأفادت بخبرتها العديد من الجهات، ومثالاً لا حصرًا فقد شغلت مدير عام إدارة البحوث والتوعية بالمعهد المصرفي المصري، وتستضيفنا هنا من مشروع إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي MESR الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية والذي تتولى أ.د. علا رئاسته.

6- جمعت مسيرتكم بين المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية، كيف ترون العلاقة بين ما ندرسه أكاديمياً والخبرة العملية وتقييمكم لمساحة الفارق بينهما؟

صوبت الخواجة بعض المفاهيم المغلوطة في هذا الصدد أو بالأحرى المبالغة في تقدير الفجوة بين الدراسة الأكاديمية والخبرة العملية؛ إذ أن الجامعة منوطة بتقديم المعرفة اللازمة التي تؤهل الطالب في مجال دراسته، وهي تمده بأساس قوي يركز عليه في تولي ما يمليه أو ما يقتضيه أي مجال أو وظيفة يلتحق بها، وليس من الضروري أن تمده بالمعارف والخبرات كافة بل يقع على عاتقه جزءاً من سد الهوة بين ما يُحصله أكاديمياً وما يمارسه عملياً.

7- نحن في ضيافة خبير اقتصادي من طراز رفيع، ولكم اهتمام أساسي بالاقتصاد الكلي، وفي إطار التحديات المحلية والدولية التي تواجه اقتصادنا، ما تقييمكم لوضع الاقتصاد المصري واحتمالاته المستقبلية؟





## احتفال الكلية بيوم التفوق للعام الدراسى 2021-2022

### تحرير : روزان الفايد - الفرقة الثالثة - سياسة - فرنسي

بعد تفقد هذا المعرض الذى استمر وجوده حتى نهاية الفعاليات لتتمتع به الأعين، انتقل الحضور وعلى رأسهم السيد نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / جمال الشاذلي، وعميد كليتنا النقيب الأستاذ الدكتور/ محمود السعيد، ووكيلة كليتنا الموقرة أ.د.حنان محمد علي وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب، ووكيلة الكلية الموقرة أ.د. مروة بلتاجي وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي والأستاذ الدكتور/ ممدوح اسماعيل وكيل الكلية لشؤون البيئة وتنمية المجتمع إلى مدرج (1) المعروف بمدرج "محمد زكى شافعى" لبدء فعاليات الاحتفال. الاحتفال الذى كان منظم بدقة وتخطيط من قبل وكالة الكلية لشؤون التعليم والطلاب لاستيعاب الأعداد الكبيرة من أبناء الكلية الذين سيتم تكريمهم والآخرين الذين جاءوا للمشاركة فى هذا اليوم المتميز.



كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وفى قول آخر درة جامعة القاهرة. الكلية التى لطالما مثلت لطلابها - بجانب انتمائهم لصرحها العلمى العظيم - المنزل والملجأ والدفء. تفتخر كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بشعارها: التزام، تميز ورقى. هذا الشعار الذى حملته من بدايتها وحتى الآن، وكانت خير ممثلة له. خير تمثيل فانتقلت مميزاته لطلابها الأعضاء المشار إليهم دائماً بابنائى الطلاب والطالبات. ففى يوم الأحد الموافق تاريخه أربعة عشر من مايو من العام 2023 الجارى، احتفلت الكلية بيوم التفوق، يوم تقدير ابنائها الطلاب والطالبات من المتفوقين علماً، وموهبة ورياضة، هؤلاء الذين حملوا شعلة شعارها ولم يطفئوها.

فبالنسبة لل(تميز)، فبدأت الكلية الاحتفال بيوم التفوق بطريقة متميزة من الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً بافتتاح معرض قامت فيه الكلية بعرض مواهب طلابها الفنية من رسم وتطريز وبناء للماكينات، هذا المعرض الذى لاقى رواجاً واهتماماً كبيراً من جميع الحضور: أساتذة وعاملين وطلاب.



وجاء ال (رقى) فى نداء اسم كل طالب بعد ظهوره على شاشة العرض، وتحركه ناحية المنصة الواقف عليها العميد ونائب رئيس الجامعة، ووكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب ووكيلة الكلية لشئون البيئة وتنمية المجتمع لتسليمهم بشكل شخصى وراقى شهادة التقدير ومصافحتهم مع أخذ صورة تذكارية لتخليد هذه اللحظة مكلمة تعب هؤلاء الطلبة على مدار العام والمجهود المبذول من قبلهم لاقيا تقديرا واسعا. بالاضافة لصورة تذكارية جماعية لكل الطلاب المتفوقين من كل فرقة سويا فتتخلد الذكرى أكثر بشكل اجمل واكبر.



وكعادة كليتنا، ونظرتها لهذا الصرح التعليمى واعضاؤه كعائلة كبيرة، اهتمت فى بداية التكريم بتكريم هؤلاء المسؤولين عن حسن سير نظامها والساھرين على راحة الطلاب وحل مشكلاتهم ان وجدت ضاربين أكبر مثال من ال (التزام) وجاء الاحتفال بالعديد من السادة العاملين بالجهاز الإدارى للكلية من السادة والسيدات لكونهم مدراء مثاليين وقدوة يحتذى بهم فى أخلاقياتهم فى العمل والالتزام.

ثم تم الانتقال للاحتفال بالطلبة، وكان التكريم بترتيب السنوات من العام الرابع حتى العام الأول بمنح شهادة تقدير مقدمة من الكلية للطلاب أو الطالبة لتفوقه (ا) الدراسى المتميز. فابتداءً من الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا، بدأ النداء على أوائل الخريجين (من الأول الى الثالث) فى أقسام الاقتصاد لكل شعبة من الثلاث شعب (العربية والانجليزية والفرنسية)، ثم بنفس الشكل لقسم الاحصاء (لشعبتي العربى والانجليزى) وأخيرا قسم العلوم السياسية. بعد الانتهاء من تكريم أوائل الخريجين، تم الانتقال لتكريم أوائل المستويات الدراسية بنفس الشكل.



والجدير بالذكر ارتداء المتفوقين الوشاح البرتقالى الخاص بيوم التفوق والتميز لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مع ارتداء السادة المسؤولين للوشاح الأزرق. وجاءت هذه التفصيلى كإضافة مادية ومعنوية لتكليل وتمييز هؤلاء الطلبة المتفوقين بشكل أكبر.



وجمعت الكلية بعد ذلك تميزها والتزامها ورقبها وانتقلت لتكريم هؤلاء الحاصلين على الجوائز العلمية و الطلاب المتفوقين في الأنشطة الطلابية. وكان هذا التكريم خير دليل على تشجيع الكلية لابنائها وتقديرها لتميزهم في المجالات العلمية وغير العلمية من مجالات ابداعية وفنية ايماناً بمواهب الطلاب وتحفيزاً لمثابرتهم وجدهم واجتهادهم.

وانتهى الاحتفال واعتلت الابتسامة اوجه المتفوقين كما علت الابتسامة للذين يحدوهم الأمل في التفوق ليحذو حذوهم، وكانت نظرات الفخر والسعادة والطموح تجول ارجاء هذه الاحتفالية في مدرج محمد زكى شافعى من كل من كان حاضرا وترسخ هذا اليوم في ذاكرة كل من قام بالحضور ومن لم يحضر حظى بفرصة استماع قصص الحاضرين عن تجسيد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشعارها : التزام.. تميز..رقى. وبهذا نتطلع لسنوات قادمة من هذه الاحتفاليات بانباء الكلية وأساتذتها والعاملين بها مستمرة في حمل شعلة التفوق والتقدم.



ونتوجه في النهاية بالشكر لحامل شعلة هذا الصرح بحكمته وتقديره ودرايته وعلمه الأستاذ الدكتور عميد الكلية/ محمود السعيد و أ.د. حنان محمد علي وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب و أ.د. مروة بلتاجي وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي والأستاذ الدكتور/ ممدوح اسماعيل وكيل الكلية لشؤون البيئة وتنمية المجتمع وذلك لدعمهم المستمر للطلاب وخالص الشكر والتقدير للسيد نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / جمال الشاذلي لحضوره المتألق.

ونهنئ في النهاية من كل قلوبنا كل من تم تكريمه ونتمنى للطلاب المزيد من النجاح والتفوق.



## احتفالية اليوبيل الذهبي والفضي لخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية



### ليديا امير - الفرقة الثانية - سياسة - فرنسي

وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بدأت مراسم الاحتفالية باجتماع خريجي الدفعات الست بمدرج زكي شافعي، والاستماع لكلمات كلمة أعضاء المنصة الموقرون، وهم السيد الأستاذ الدكتور/ جمال الشاذلي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب، والسيد الاستاذ الدكتور/ محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وسعادة السفير/ عادل المليجي رئيس جمعية الخريجين، وأخيراً وليس آخراً السيدة الأستاذة الدكتورة/ حنان حسن وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والتي افتتحت بكلمتها مراسم الحفل.

في يوم السبت الموافق العشرين من شهر مايو، ارتدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ثوب الاحتفال والبهجة، ووصلها طلابها ليجدوها متشحة بالالوان والزينات الذهبية والفضية، لتحيي تقليداً عريقاً لديها هو الاحتفال باليوبيل الذهبي للدفعات التي مر على تخرجها خمسون عاماً، واليوبيل الفضي للدفعات التي مر على تخرجها خمسة وعشرون عاماً. وبسبب اضطرارها لتأجيل هذه الاحتفالية لمدة عامين لظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، اجتمع في مدرجاتها في ذلك اليوم خريجي ستة دفعات من دفعات الكلية، هي دفعات اليوبيل الذهبي 1970 - 1971، ودفعات اليوبيل الفضي 1972 - 1971، ودفعات اليوبيل الفضي 1995 - 1996.

وبينما افترشت مدخل الكلية السجاجيد الحمراء محتفلة بعودة أبناءها المغتربين عنها، شهدت أرواق الكلية لقاءات حارة بين الاصدقاء القدامى، وبين زملاء القاعات الدراسية منذ زمن فات، حتى صارت شبيهة ببيت أسرة يلتقي فيه اعضاؤها واحفادها المغتربين عنها في يوم عيد، أو مدينة يعود إليها سكانها بعد زمن طويل. وكم من ذكريات جميلة استعادها هؤلاء الخريجين في كل قاعة وكل رواق، ومع مرأى كل زميل وصديق.







كما لم يغفل عن أن يدعو جميع الحاضرين، بحكمته الواسعة ومشاعره الانسانية الرقيقة، إلى دقيقة حدادٍ عن أرواح من رحلوا عن دنيانا من خريجي الدفعات محل التكريم خاصة وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عبر أجيالها المختلفة عامةً، ولكن ذكرهم يبقى حياً ليس فقط وسط من عاصروهم ولكن من خلال أعمالهم وإنجازاتهم التي ما زالت باقية تشهد على عظمتهم. وفي لفتة مبدعة وفريدة من نوعها، تضمنت كلمات أعضاء المنصة عرض ثلاثة مقاطع فيديو، أولهم لجامعة القاهرة وطلابها في السبعينيات، والثاني يخص كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحديداً، ويسرد تاريخها ويعرض إنجازاتها المتعددة منذ إنشائها، والثالث جهز خصيصاً للاحتفال باليوبيل الذهبي والفضي لخريجي الكلية.



وقد رحبت الأستاذة الدكتورة/ حنان حسن بالخريجين الموقرين خير ترحيب، وأثنت على إنجازاتهم والمناصب المرموقة التي وصلوا إليها والنجاحات المبهرة التي وفقوا فيها، وحرصت على سرد ما أنجزته درة جامعة القاهرة من نجاحات وتطورات منذ تخرجهم. كما أكدت على العرفان بالجميل والفضل للأساتذة الكبار الذين ساهموا في تعليم وإثراء مسيرة الطلاب، وعلى أن هؤلاء الخريجين هم خير قدوة وأسوة للأجيال القادمة من طلاب الكلية.

كما أشار سعادة السفير/ عادل المليجي رئيس جمعية الخريجين في كلمته إلى فرحته وسعادته الغامرة بالتفوق والامتياز والإنجاز الذي حققته الدفعات محل التكريم، وأثنى على خدمتهم وإعلائهم لشأن وطننا الحبيب مصر. أما الاستاذ الدكتور/ محمود السعيد عميد الكلية، فقد أكد على أن المغزى من اجتماع الدفعات الستة هو التأكيد على معنى التواصل بين الأجيال، وعلى أن قيمة الانتماء هي إحدى أجمل القيم التي تحرص الكلية على غرسها في نفوس أبناءها وخريجياتها.



وبعد هذه اللفتة الجميلة، اعتلى المنبر ممثل أو ممثلة لكل من الدفعات المحفلة باليوبيل، وعلى رأسهم ممثلة لدفعة 1970، جئت وتمثلها استاذة الأساتذة الدكتورة/ نازلي معوض الأستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية بالكلية، والوكيل الأسبق للكلية ومستشار رئيس الجمهورية في مركز الفكر لمنع وحظر الأسلحة النووية وعضو مجلس النواب الأسبق، تليها ممثلة لدفعة 1971 أستاذة الأساتذة الدكتورة/ جنات السمالوطي، والأستاذ المتفرغ بقسم الاقتصاد بالكلية، والمدير التنفيذي السابق لمؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، وتليهما ممثلة لدفعة 1972 استاذة الأساتذة الدكتورة/ سميحة فوزي الأستاذ المتفرغ بقسم الاقتصاد بالكلية ووزير التجارة والصناعة الأسبق، ونفس الشيء بالنسبة للدفعات الفضية.



استكملوا مسيرتها ورسالتها وأوصلوها بكل اجتهاد وأمانة للأجيال القادمة من طلابها. وجدير بالذكر أن ممثلي الدفعات موضع التكريم عند إلقاء كلماتهم حرصوا على إبداء إعجابهم وثنائهم وتقديرهم لطلبة الكلية الحاليين الذين قاموا بتقديم الحفل، وهما الطالب اسلام جبة بالمستوى الرابع والطالب اسامة البير بالمستوى الثاني، كما أكدوا على إعجابهم وتقديرهم لجهودات منظمي الحفل من أعضاء اتحاد الطلبة. وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على إيمان إدارة الكلية وأساتذتها بقدرات طلابهم ومقدرتهم على أن يكونوا واجهة مشرفة للكلية، أمليين في اليوم الذي يرون فيه أنفسهم يحتلون المناصب المرموقة ويوظفون العلم والمهارات التي اكتسبوها لإعلاء شأن وطننا الحبيب مصر.

. وقد عبر جميع ممثلي الدفعات عن فخرهم واعتزازهم بانتمائهم لهذا الصرح التعليمي العريق، وأمانيتهم برؤيته يتقدم ويتطور، وطلابه يحتلون أعلى المناصب ويحققون أروع النجاحات وأسمى الإنجازات. وقد كان لطلبة الكلية شعاعاً من الأمل وتأكيد على المستقبل المجيد الذي ينتظرهم، لحظة تكريم الدفعات المحتفلة باليوبيل، حيث كرم كل منهم بالاسم: فكم من سفراء ووزراء أو وزراء مفوضين، وأصحاب مناصب مرموقة بوكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية واصحاب شركات القطاع الخاص ومساعدى ومستشارى الوزراء، هذا فضلاً عن الأساتذة الموقرين من هيئة التدريس بالكلية، الذين





## إطلاق تقرير المناخ والتنمية في مصر من كليتنا

بسملة ناصر ابراهيم - الفرقة الثانية - اقتصاد

[basmalah.nasser2021@feps.edu.eg](mailto:basmalah.nasser2021@feps.edu.eg)

وكذلك، أقل المناطق من حيث التجهيزات خاصة في المشكلات المتعلقة بالأمن المائي. ولكي نجد الحلول المناسبة قام البنك الدولي بتنظيم التقرير المناخي والذي شمل دول عدة كالعراق والمغرب والأردن وأخيراً مصر. وذكرت أن التركيز منصب أكثر على الطعام، الماء والطاقة، وبناء على ذلك، قرروا زيادة الإنفاق على هذه الأمور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ١٠ مليار دولار على مدار الأربع سنوات القادمة. ولتتمكنوا من تحقيق ذلك، صنعوا ما يسمى بخريطة طريق التطوير لتساعدهم على توسيع مداركهم.

تبعته الدكتورة نانسي لوزانا، والتي عبرت عن سعادتها برؤيتها لقاعة كبيرة مليئة بالشباب المهتمين بالبيئة ومشكلاتها. وأوضحت أن هذا التقرير الغرض منه هو وجود نقطة لقاء بين المناخ وتحديات التطوير. ما هي هذه المشكلات وما هي الفرص التي يجب علينا استغلالها؟

أول تحدي هو زيادة عدم التأكد من وفرة وجود مصادر المياه. وأوضحت أن التغيرات المناخية ستؤدي لنسب أكبر من الجفاف والذي سيشكل دوراً هاماً في التأثير على جريان المياه في النيل والذي يمثل ٩٧% من مصادر المياه العذبة في مصر. وذكرت أن الجفاف سيحدث في نفس الوقت الذي سيكون الطلب فيه مرتفعاً وفي حالة ازدياد مستمر من الصناعات ومن التعداد المتزايد.

في يوم الأحد الموافق ١٩ مارس ٢٠٢٣، انعقد في كليتنا كلية الاقتصاد والعلوم السياسية انطلاق تقرير 'Egypt Country Climate and Development Report' من عرض أ.د/ ميسكي برهان مديرة الممارسات العالمية للمناطق الحضرية بالبنك الدولي ود/ نانسي لوزانا. تعقيب أ.د/ سارة عادل منصور أستاذة المساعد بقسم الاقتصاد بالكلية. وكانت تدير اللقاء أ.د/ عادلة رجب أستاذة الاقتصاد ومديرة المركز.

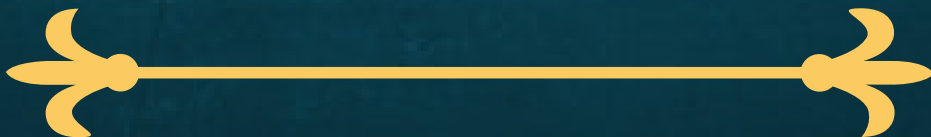
وكان هذا تحت رعاية التعاون القائم بين مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية والبنك الدولي. الهدف الأول من المؤتمر هو مناقشة التغيرات المناخية التي تطرأ على العالم وتأثيراتها السلبية على الدول، وخاصة مصر، وما هي السياسات العامة التي يتوجب على الدولة والحكومة اتخاذها للتقليل من حدة هذه الآثار السلبية والأعباء الاقتصادية التي ستواجه مصر خاصة في حال تحقق سيناريو غرق الإسكندرية والدلتا. بدأ المؤتمر بكلمة من السيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أ.د/ محمود السعيد الذي رحب بشدة بهذا المؤتمر موضعاً أهميته.

وقد بدأت المحادثة مع الدكتورة ميسكي برهان والتي شكرت الكلية والعميد والطلاب الحاضرين وأثنت على وعيهم ومحاولتهم لحل المشكلات المناخية. وأضافت، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أكثر المناطق المعرضة لمخاطر التغيرات المناخية.

التحدي الثاني هو وجود نقطة التقاطع بين المخاطر والفرص في المدن، في يومنا الحالي، نحو ٨٠٪ من التعداد السكاني في مصر في أكبر ١٤ مدينة معرضون لعلی الأقل نوع واحد من المخاطر الكبرى للتغيرات المناخية، ومن المتوقع أن تصبح هذه المخاطر أعمق مع حلول الوقت، حيث أنه من المتوقع أن يزيد التعداد ب ٤٠ مليون نسمة بحلول ٢٠٥٠. ثالثاً، اتجاه العالم نحو المشاريع الصديقة للبيئة، لذلك من المهم لمصر أن تضمن منافستها عن طريق تقليل انبعاثات غاز الكربون.

ومع انتهاء الدكتوراة نانسي لوزانا، تبعها الدكتوراة سارة عادل، التي قالت أنها ستقدم تقريرها من خلال ثلاث نقاط. الأولى هي وجهة النظر العالمية، الثانية هي فرص الاقتصاد المصري بخصوص تقليل انبعاثات غاز الكربون، والثالثة والأخيرة هي دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في صنع القرارات المؤثرة في المناخ. حيث قالت أن جميع ما ذكر كان جيداً، إلا أنه كان يركز على دور المؤسسات الرسمية فقط في شكل قوانين وأنظمة، ولكن لكي نخاطب الناس بترشيد استهلاك الطاقة والمياه علينا بالإستعانة ببعض التدخلات السلوكية. وأكملت أنه من وجهة النظر العالمية، الكثير تم تحقيقه ولكنه لازال ليس كافياً. وقد ذكرت فضل قمة المناخ في تقربنا لأهداف إتفاقية باريس والتي نصت على إبقاء الإحتباس الحراري لما لا يزيد عن ١.٥ درجة حرارة، حيث أوضحت أنه في حال وصول أو تخفي النسبة ٢ درجة حرارة مئوية فسيؤثر بالسلب على العديد من الأنظمة. وتلك النسبة توضح أن ١٤٪ معرضون للإصابة بضربات الشمس على الأقل مرة كل ٥ سنوات، وفي حال وصولها ل ٢ فسترتفع تلك النسبة إلى ٣٧٪.

وذكرت أهمية تخصيص جزء من الدخل المحلي للدولة للإنفاق على البيئة والتكيف مع التغيرات الطارئة، ووضحت أن الدول التي ستدفع الثمن في حل هذه المشكلات ليست هي الدول نفسها التي تساهم في هذه الانبعاثات والذي وصفته بغير العادل. ما يتم إنفاقه سنويًا بخصوص المناخ يساوي تقريباً ٦٥٠ مليار دولار في حين أن المطلوب لتحقيق إتفاقية باريس حوالي ٦ تريليون دولار لذا ما يتم إنفاقه يعد تقريباً ١٠٪ فقط من ما يجب إنفاقه. والمطالب من مصر دفعه هو ٢٥٠ مليار دولار. وأنهت حديثها بتوضيح أهمية المؤسسات غير الرسمية في نشر الوعي والإنفاق وتعديل سلوك الأفراد





## الأصيل الخاسر

### أ.د.حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

شاب جميل.. واسع العينين.. رشيق الخطوة.. حاد الذكاء.. قوي البنية.. أنيقاً في هيئته.. مهيباً في طلته.. سريعاً في خطوته.. ينحدر من أصول عريقة.. دائماً كان يقص عليه والداه كيف خاض أجداده حروباً.. هزموا جيوشاً.. وفتحوا قلاعاً.. ومن هنا كان فخره بأصله.. واعتزازه بقوته.. وإيمانه بقدرته..

استقر به الحال في أحد المزارع الواسعة.. حيث الأشجار الوارفة.. والثمار اللبانة.. والزهور الرائعة.. وكل يوم عندما يللمم الليل ثيابه، ويرحل.. ويتسلل النهار إلى الأفق، ويضيء.. وتأتي الشمس إلى أطراف السماء، وتشرق.. وتداعب الرياح سيقان الزهور، وتميل.. وتغادر الطيور أعشاشها، وتزقزق.. هنا يبدأ هو في العدو.. فيطوى الأرض تحت أقدامه.. ويسابق الريح بقوة بنيانه.. ويبلغ عنان السماء في وجدانه..

وفي أحد الأيام أشار أحد أصدقاء صاحب المزرعة عليه أن يشارك بهذا الجواد الأدهم في سباق الخيول.. تردد في بادئ الأمر، ولكن أمام وعود بجني المال الوفير استجاب.. خاض الأدهم سباقات كثيرة فاشتهر بالسرعة وكان مثاراً للإعجاب، واتسم بالقوة فكان سبباً للفخر، وتحلى بالذكاء فكان مدعاة للغبطة..

كان دائماً هو الأسرع، فكان العيون تلاحقه.. هو الفائز، فاتجهت المراهنات نحوه..

هو الأول، فكانت الجوائز من نصيبه.. وقبل البدء في أحد السباقات.. لاحظ الأدهم وقوف جوادا أشهباً لم يره من قبل..

كما رأى بعض الإماءات والنظرات بين فارسه وفارس الأشهب.. وكما هو الحال في كل سباق.. بدأ في العدو بسرعه المعهودة متخطياً باقي الاحصنة، وقبل النهاية بقليل شد صاحبه لجامه، في حركة متفق عليها حتى يبطئ من سرعته..

تعجب الجواد من ذلك الفعل الذي لم يعهده من فارسه.. حيث كان يحته دائماً على زيادة سرعته قبل النهاية.. ولكنه امتثل على مضض..

وبالتالي تقدم الأشهب وسبق الباقيين وفاز في السباق.. وهنا.. وقف الأدهم حائراً غاضباً متسائلاً: كيف يخسر بعد أن كان الفوز قاب قوسين منه؟

فنبش الأرض بحوافره، وأرجع أذنيه للخلف، وكشف عن أسنانه، وصهل بصوت عالٍ معترضاً..

حاول صاحبه اقتياده حتى يعودا أدراجهما، ولكنه أبقى.. وأخذ يضرب الأرض بقوة.. وكأنه يقول: أنا الأسرع.. أنا الأول.. أنا الفائز..

وإذ به يعود إلى نقطة البداية وينظر يمينا ويساراً، وكأنه يقول: انظروا لي.. واحسبوا لي الوقت..



وبدأ في العدو بسرعة أكبر من أي مرة سابقة، وكأنه يريد تحقيق رقما قياسيا..  
وبالفعل وصل إلى النهاية في وقت أقل.. وإذ به يقف على قدميه الخلفيتين ويرفع الأماميتين  
كما كان يفعل عند فوزه حتى يحيي المصفيقين، ولكنه فعلها الآن حتى يصفق هو لنفسه..  
ويرضي غروره.. ويثبت أنه الأفضل..  
فهمه صاحبه.. وحاول أن يربت على كتفه، ويهون عليه حزنه، ويخفف عنه انكساره.. إلا أنه لم  
يستجب.. ورفض بشده أن يسمح له أن يمتطيه وأن يعود معه إلى المزرعة..  
والمفاجأة.. أنه ظل يعدو مسرعا في اتجاه الخروج من المكان الذي يقام به السباق.. والجميع  
متعجبا مما يفعله هذا الجواد الجامح.. وقبل أن يصل إلى باب الخروج كانوا قد أغلقوه.. وتنفس  
صاحبه الصعداء.. فقد ظن أن الأدهم الآن ليس أمامه من بد إلا العودة معه.. ومما زاد من  
اطمئنانه أنه وجده يتقهقر بأقدامه الخلفية عائدا إلى الوراء..  
وفجأة.. قفز بقوة حتى تجاوز السور العالي..

ولكن الأسلاك أصابته بالعديد من الجروح في جسده..  
وبالرغم من تخضب جسده بالدماء، واشتعال قلبه بالحسرة، وامتلاء صدره بالألم إلا أنه ظل  
يجري بلا توقف..  
وهنا بدأت العصافير تعود إلى أعشاشها، وتنام..  
وتقف الأغصان بلا حراك، وتهدأ..  
وتعود الشمس إلى مخدعها، وتغرب..  
وينطفئ ضوء النهار، ويولي..  
ويسدل الليل عباءته، ويعم الظلام..



## نموذج خاطئ

### يوسف مختار- الفرقة الثالثة- اقتصاد



حينما يتم وضع نظرية في أي علم فإن دائما ما نجد شروط بعينها وظروف معينة حتى تتم الفرضية التي تحاول أن تناقشها هذه النظرية فعلي سبيل المثال في علم الاقتصاد هناك نظريات تشترط عقلانية المستهلك وإذا لم يتحقق هذا الشرط فنجد أن ذلك أصبح لا ينطبق مع ما تفترضه النظرية من البداية ووجهتنا لحالات أخرى. وعند تشكيل نموذج اقتصادي فإنه يعتبر كنسخة مصغرة من العالم الواقعي واضعا الباحث فيه متغيرات معينة ومحددة من العالم الذي يتكون من متغيرات لا تعد ولا تحصى لذلك بشكل عام إن الغرض الأساسي لأي نظرية أو فرضية في أي علم أو من أي عالم هي تبسيط ما يجري علي العالم الحقيقي لدراسة ظواهر معينة وإيصال أفكار من المهم دراستها. ولكن من الظريف والغريب في نفس الوقت أننا كأشخاص ننسب نفس المنهج بداخل عقولنا وعند تعاملنا في المواقف واحتكاكنا بأفراد مختلفين فبدلا من إدراك حقيقة أن لكل شخص عوامل وظروف مختلفة تمثل المتغيرات التي تؤثر علي هويته وكيفية تفكيره وطريقة تعامله مع المواقف و حقيقة أنه من المستحيل أن تتطابق حياة شخصين في كل شيء فاننا نترك كل ذلك ونبدأ في وضع نموذج خاص بنا للمقارنة مع أقراننا أي كان سننا فمثلا زميلك في العمل الذي حقق نجاح في عام واحد لم تستطع أنت تحقيقه في أعوام متتالية من الجهد والعمل فأول ما يدور في ذهنك هو المقارنة وتصل لنتيجة مباشرة أنه أفضل منك حيث إنك قمت بتشكيل نموذج داخل عقلك لا ينطوي إلا علي ثلاث متغيرات

وهم أنكم تعملون في نفس المكان و انكم في نفس السن وإنكم أصدقاء ولذلك كنتيجة مباشرة لما في عقلك أنت تقول أنه أفضل منك تاركا خلفك الفروق الفردية والنفسية والتجارب المختلفة أو زميلك في نفس النادي الرياضي الذي تتدرب فيه و اشتكرت معه في نفس التوقيت لكنه حصل علي بنية جسدية اقوي منك فإن عقلك يغفل علي أشياء مثل أن نمط حياته يسمح له بتكريس وقت ومجهود اكبر للرياضة و التغذية أو أنه كان يتدرب في سن صغير لذلك يمتلك ذاكرة عضلية تسهل له العودة لمستوي متقدم سريعا ويبدأ عقلك في التعامل بطريقة رياضية بحتة ومبرمجة مثل  $2 = 1 + 1$  ويقول أننا بدأنا التدريب في نفس الوقت وأنا نتدرب مع نفس المدرب ومعني أنه حقق نتائج أفضل مني إذا فهو بشكل عام أفضل مني.





وهذا هو الفخ الذي يسقط فيه أي إنسان في البيئة الموجود بها فأغلب الأهداف و المحتوي التحفيزي مبني علي مبدأ المقارنة أنت أفضل منهم و أنت تستحق أنت إلخ إلخ إلخ. ويؤدي مبدأ المقارنة من ناحية إلي الاحتراق والدمار لأصحاب الخطوات البسيطة والقدرات المحدودة و من ناحية أخرى يؤدي إلي ضياع القدرات الكامنة التي يمكن ان الأشخاص الذين يتميزون بالتفوق أن يصلوا لها لأنهم يرون أنهم أفضل ممن حولهم لذلك لا داعي من بذل الجهد مرة اخري. ولكن ما الحل؟ هل يستسلم كل شخص لظروف حياته؟ هل نوثق بأن هناك من هم متفوقون بالفطرة و طبيعتهم وهناك من كتب لهم الفشل منذ ولدوا؟ في الحقيقة لا المقارنة أو الاستسلام لما يحدث لنا هو الحل إنما الحل يكمن في ألا يري كل شخص إلا نفسه يتفحص عيوبه و إيجابياته ويرى هل أنه يعمل بأفضل بشكل ممكن في ظل ما تتيح له إمكانياته أم لا. إذا نظرنا إلي ذلك من ناحية إقتصادية فإننا بذلك نحقق الكفاءة الاقتصادية لأننا نجعل كل شخص يصل للنقطة الأمثل في قدراته مما ينعكس علي الاداء الوظيفي و الاقتصادي بشكل عام بالإيجاب. ومن الناحية النفسية فلا يوجد شخص لا يحب أن يشعر بالتحسن فشعورك بالتحسن في أي شئ مع مرور الوقت يجعلك أكثر سعادة و اتزاناً مقارنة بالشعور بالانتصار علي فرد اخر. ومن ناحية اجتماعية يترتب علي ذلك تحسن العلاقات و إنخفاض التوتر بين أفرادهم مما يؤدي في النهاية لتماسك المجتمع بشكل عام.

علي قدر ما تحمله الحياة من تعقيد و علي قدر ما تفرضه علينا المؤثرات الخارجية فإن تحول يومك إلي سلسلة من المقارنات سيؤدي بك للهلاك لأن هناك دائماً من هو أفضل منك وحتي و إن لم تفرض هذه المقارنات علي نفسك وفرضتها عليك ظروف أخرى فإن الانسحاب منها والتركيز علي ما تحزره من تقدم علي المستوي الشخصي وأن تصبح شخص أفضل ممن كنت عليه سابقاً هو باب النجاة و السلاح الأقوي لتمضي قدماً في حياتك.







## الشغف للوصول إلي السلطة.. هل يستطيع شغف السلطة تدمير الصومال؟

تحرير: رويدنة نادر - الفرقة الثالثة - سياسة - فرنسي

علاوة علي ذلك، إن تفسير مفهوم الشرعية هو قيمة: حيث يُعترف بموجب هذه القيمة بشيء أو شخص، ويُقبل على أنه صحيح وسليم.

وفي العلوم السياسية، يتم تعريف الشرعية عادةً على أنها القبول والاعتراف الشعبي من جانب السلطة العامة لنظام الحكم، بحيث تتمتع السلطة بالقوة السياسية من خلال الموافقة والتفاهم المتبادل، وليس بالإكراه.

ومن هنا يمكننا تعريف السلطة بشكل واضح علي أنها: الاستخدام الشرعي للقوة بطريقة مقبولة اجتماعيًا، وهي القوة الشرعية التي يمارسها شخص أو مجموعة على الآخرين

بعد تفكير عميق، وتأمل ما يحدث في عالمنا الواسع والملئ بالوقائع التي تلفت الإنتباه، من حروب أهلية، وغزوات، وكيانات احتلالية، وثورات وإحتجاجات واستيلاء علي ممتلكات الآخرين، التي لا تحق للمستولي عليها، وانتخابات رئاسية وبرلمانية، و محاولات عديدة من عقد اجتماعات لتسوية المشاكل وتقوية وتعزيز العلاقات الدولية. لفت إنتباهي مبدأ السلطة والشغف للوصول إليها بشتي الطرق. السلطة تعتبر هي محورا الأحداث التي نعيشها الآن. تعتبر السلطة هدف، ليس مجرد هدف عادي، بل هدف لا بد من الوصول إليه. والسلطة تحتوي علي عنصر في غاية الأهمية ألا وهو الشرعية. وعلاوة علي ذلك، تعد الشرعية الوسيلة الأساسية التي تتمايز بها السلطة عن مفاهيم القوة الأخرى الأكثر عمومية.



## ومن هنا يأتي التساؤل: وماذا إن كانت السلطة تتطبق بطريقة غير شرعية؟

ومن هنا يمكن أن نتحدث عن الأحداث الجارية في القرن الأفريقي. يمكننا أن نلقي نظرة سويًا علي الصومال في هذا المقال. ولا سيما أن القرن الأفريقي والوطن العربي مليئٌ بالإرهاب الذي يسعى إلي السلطة دون شرعية.

تعد غاية السياسيين، والمنخرطين في السياسة هو الحفاظ علي السلطة والنفوذ. ولا سيما أنهم يفهمون السلطة بمفهوم سطحي. السلطة لديهم هي التحكم، والقوة، والنفوذ... مما يؤدي إلي الأنانية، وعدم النظر حولهم. هؤلاء الذين ينظرون إلي السلطة علي أنها الهدف السامي لحياتهم والغاية الأسمى.

كما ذكرنا من قبل، سوف يحتوي هذا المقال علي حالة يسود فيهما عدم الاستقرار السياسي، وضعف المؤسسات السياسية، وذلك بسبب الشغف الزائد للوصول إلي السلطة. بالإضافة الي عدم شرعية هذه السلطة. وفيما بعد يتحول شغف الوصول إلي السلطة إلي إرهاب وتطرف، وانقصاص في البلدان. وهذا ما سوف نتعرف عليه في الصومال.

**الصومال:** تعتر الصومال البلد الوحيد الأكثر تجانسًا في افريقيا من حيث الثقافة والدين واللغة. وعلاوة علي ذلك، تعد الصومال من أهم دول القرن الأفريقي، ولسوء الحظ، تعاني الصومال منذ 23 عام من عدم الاستقرار الداخلي، وسوء المناخ، والعديد من التوترات التي تؤثر عليها.

تعاني الصومال بدرجة عالية من الفساد السياسي، والضعف المؤسسي، والتفكك السياسي، والإرهاب، وعمليات الاختطاف، والاتجار بالبشر، والعديد من الأفعال غير الشرعية، وغير اللائقة بالإنسانية.

ولا سيما السبب الرئيسي في هذا الضعف المؤسسي هو غاية حركة الشباب في السيطرة علي الحكم والوصول إلي السلطة.

ظلت الجماعات الإرهابية المنظمة من خلال حركة الشباب في الصومال منتظمة علي شن العمليات الإرهابية. حيث شنت 43 عملية في الربع الثالث من عام 2021. وهو ما يمثل نسبة أعلي من العمليات التي تم ارتكابها في الربع الثاني من عام 2020. ومن المتوقع أن يستمر في الزيادة. ونري مدي تكثف هجمات حركة الشباب ضد الأتحاد الأفريقي الموجود في الصومال.

وعلاوة علي ذلك، أن حركة الشباب تتبع العديد من التكتيكات للإغتيالات ووضع المزيد من الأهداف لتصل إلي العساكر في الجيش الصومالي والضباط. إن حركة الشباب تراهن علي أمن وآمان الصومال. كلما كان الوضع مستقر أو هادئ، تشن حركات أو عمليات إرهابية.





**ففي النهاية،** تعد عمليات الإرهاب في الصومال واحدة من أكثر الجرائم علي الكوكب. حيث تتضمن عمليات الإرهاب في الصومال الانفجارات، والمظاهرات، والأختطاف، والقتل، والتعذيب، ودمار جميع الولايات والمناطق في الصومال. علي مدار السنوات السابقة الأخيرة، لم نجد سوي إجراءات لا تحتوي علي احترام وتقدير الإنسان، والإنسانية بشكل عام. حتي إذا كانت حركة الشباب تعمل علي إسقاط الحكومة الصومالية، لابد أن تأخذ في الاعتبار مدي تأثر المدنيين بالوضع والأطفال والنساء والشيوخ.

إن حركة الشباب لن تتوقف حتي تصل إلي أهدافها، وهي أن تسقط الحكومة الصومالية وتصل إلي السلطة وإن يكن بطريقة غير شرعية وغير إنسانية.

ويمكنني أن أوضح، إن الوضع السياسي والأمني يدل علي عدم وجود أمن واستقرار، وعدم وجود مؤسسات قوية شفافة لتتمكن من وقف هذا العنف بالإضافة إلي عدم وجود إدارة قوية تتحكم في عدم بيع الأسلحة في الأسواق. والدليل علي ذلك، هو الحوادث التي حدثت في أهم المقرات، مثل مقرات الشرطة.

بالإضافة إلي ذلك، شنت حركة الشباب العديد من العمليات الإرهابية علي القواعد العسكرية: حيث تعتبر القواعد العسكرية من أهم وأقوي القواعد في إي دولة. وإيضاً، إذا تم أي ملائحات بين الشعب والشرطة، تتدخل القواعد العسكرية لتهدئ بشكل أو بآخر من المشاكل. ولكن أذا لم تتواجد من البداية القواعد العسكرية، ويتم الهجوم عليها، فإنها ضعيفة ومهمشة، ويتم الإستيلاء عليها والقضاء عليها بشكل سريع وبسيط، دون بذل إي جهد. ويمكننا ايضاً أن نستنتج عدم الأستقرار هذا من خلال العمليات المتتالية كل يوم من كل شهر في الصومال.



# How to Survive Inflation



## كيف تنجو من التضخم في سبع نصائح!

هنا بشر- الفرقة الثالثة- اقتصاد- [hana.beshr2020@gmail.com](mailto:hana.beshr2020@gmail.com)

الاقتصاد السلوكي أن نسبة كبيرة من الناس لا يتصرفون بعقلانية مثلما يشترون سلعة فاخرة أو باهظة الثمن لا يحتاجون إليها حتى. السبب الأول، بناءً على العديد من الدراسات المهمة، أن نسبة كبيرة من المستهلكين الذين يشترون سلعة فاخرة في وضع مالي لا يسمح لهم بشراء هذه السلع. يقول الاقتصاديون السلوكيون أن هذا النهج يظهر عادة شعورًا معينًا بالرضا عن النفس حيث يفتقر الشخص إلى الثقة بالنفس ولا يحترم نفسه. السبب الثاني هو أن شراء الشخص للسلع الفاخرة، التي لا يسمح له دخله ولا قدرته المالية بشرائها بسهولة، هو خلق شعور بالانتماء إلى طبقة ثرية عالية وهذا يعزز شعورًا زائفًا بالتفوق. ومع ذلك، في بعض الأحيان ينقلب هذا الشعور ضدكم. وفقًا لدراسة أجرتها كلية بوسطن وكلية هارفارد للأعمال، فإن هذا الشعور غير المريح الذي تشعر به بعد شراء سلعة فاخرة لا يمكنك تحمل تكلفتها ماليًا، أو تحتاج إليها يسمى متلازمة المحتال من استهلاك الرفاهية. لا يمكنك أبدًا قياس قيمة نفسك أو نجاحك بالمبالغة في استهلاك الكماليات الجيدة. ستكون النتيجة قصورًا في الأشياء التي تحتاجها، وزيادة حجم ديونك لتصل إلى مستويات لا يمكنك سداها بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك، هناك سلع ارتفعت

في 16 مارس 2020، أطلق مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سياسة رفع أسعار الفائدة لأول مرة منذ 4 سنوات للسيطرة على معدل التضخم في الولايات المتحدة، والذي بلغ 7.9٪، وهو الأول من نوعه منذ أربعين عامًا. إنه ربع بالمائة 0.25٪. شرع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في رفع أسعار الفائدة حتى نهاية هذا العام. كما هو متوقع، بدأت بعض البنوك المركزية العربية بشكل مباشر في رفع أسعار الفائدة، مثل البنوك المركزية السعودية والكويتية والإماراتية والبحرينية، حيث تتأثر عملاتها بقيمة الدولار الأمريكي. كل هذه المستويات المتزايدة من التضخم تضع عبئًا على القدرات الشرائية للأفراد. تتناول هذه المقالة بعض الإجابات عن كيفية إدارة الأمور المالية الخاصة بك، والتعامل مع الأزمات والتحديات المالية. ستزودك هذه المقالة أيضًا بأهم النصائح الأولية، أو دليل عملي مبسط مع حلول واضحة.

**النصيحة الأولى: لا تشتري سلعة باهظة الثمن أو فاخرة أو سلعة تعرضت أسعارها للاهتزاز.**

الشخص العقلاني، في أبسط تعريف ممكن، هو الشخص الذي يتصرف وفقًا للعقل أو المنطق، وبالتالي فإن سلوكه إذا كان اتخاذ قرار مالي سيكون في مصلحته المالية. ومع ذلك، اكتشف علماء

اسعارها بشكل كبير بطريقة لا تتناسب مع تكاليفها على أرض الواقع. يحدث هذا بسبب رد فعل مبالغ فيه من الشركات المنتجة لهذه السلع بدافع الجشع والرغبة في تحقيق أفضل ربح من هذه السلع. الوضع الاقتصادي المتوتر الحالي. ومع ذلك، عندما يتحسن الوضع، ستقترب هذه السلع من سعرها العادل.

النصيحة الثانية: لا تنخدع بعروض التقيسيط. بالتأكيد لاحظت ظهور شركات جديدة في العالم العربي يعتمد نموذج أعمالها كله على البيع بالتقيسيط، سواء بيعت هذه السلعة بفائدة أو بسعر نقدي. هذه الشركات تعادل شركات "اشتر الآن وادفع لاحقاً" الموجودة في الغرب. بشكل عام، تزدهر أعمال شركات التقيسيط أكثر بكثير في أوقات الأزمات الاقتصادية لأن الناس سئموا أوضاعهم المالية ويلجؤون إلى الشراء بالتقيسيط. باختصار، هناك مشكلتان في الشراء بالتقيسيط. المشكلة الأولى هي أن عروض التقيسيط تجعلك أكثر عرضة لما يسميه علماء الاقتصاد السلوكي، الشراء الاندفاعي، وهو مصطلح يعني شراء سلع أو خدمات دون التخطيط لها وفي كثير من الأحيان دون الحاجة إليها. بمعنى آخر، يندفع الناس فجأة ويشتررون شيئاً ما لأنهم تعرضوا لمحفز خارجي دون تفكير. المشكلة الثانية هي إمكانية التخلف عن سداد الأقساط، خاصة إذا لم يكن لديك أصول معينة يمكنك بيعها لسداد المديونية. القسط دين يجب سداه. بالإضافة إلى دفع فائدة للتأخير، قد يتم سجنك أيضاً. لسوء الحظ، تعتبر بيئات العمل في المنطقة العربية غير مستقرة، بمعنى آخر، قد تجد نفسك عاطلاً عن العمل في أي وقت، مع انقطاع دخلك. لهذا السبب أوصي بشدة بالشراء نقدًا إن أمكن.

النصيحة الرابعة: لا تترك عملك لمتابعة شغفك. لا تترك وظيفتك المستقرة لمتابعة شغفك أو حماسك، خاصة في أوقات الأزمات الاقتصادية العالمية. لا تخاطر في مثل هذه الأوقات حيث من المحتمل أن يكلف ذلك الكثير. إذا انتهت وظيفتك في الساعة 4 أو 5 مساءً، فلديك من 5 إلى 9 مساءً، ربما حتى 10 مساءً، كوقت فراغ، خمس ساعات يوميًا يمكنك خلالها متابعة شغفك بالطريقة التي تريدها، وتعلم مهارات جديدة، واكتشاف جديد الحقول، لا تستقيل إذا لم يكن لديك مصدر دخل مضمون آخر. فقط إذا كان لديك عرض عمل أفضل مع مزايا أكثر، فافعل ذلك. والأهم من ذلك، أوصي بشدة بعدم ترك وظيفتك لبدء عمل تجاري خاص. من ناحية أخرى، قم بتأسيس شركة أو مشروع وأنت لا تزال في وظيفتك، بغض النظر عن مدى صعوبة التعامل مع كليهما، ولا تترك وظيفتك أبدًا ما لم يكن مشروعك مثمرًا حقًا.

النصيحة الخامسة: لا تكن متهورًا في بدء عمل تجاري.

في أوقات الأزمات الاقتصادية والركود، لا تبدأ العمل بتهور. بالطبع هناك فرص كبيرة في أوقات الأزمات الاقتصادية، لكن مثل هذه الأوقات الصعبة تكون خطيرة لأنك قد تخسر الأموال التي لديك وتصبح محطمة ماليًا، لذا من فضلك لا تضيع

النصيحة الثالثة: ارفع من قيمتك لزيادة دخلك. جهدك في العمل له ثمن وهو الراتب الذي تتلقاه



النصيحة السابعة: الصحة أهم شيء. يرى الاقتصاديون والخبراء الصحة من منظور أبعد وأعمق كأحد أهم الأصول المالية. لكي أكون دقيقًا، فهو أهم الأصول، لذلك يجب على المرء الحفاظ عليه، والوقاية من الأمراض، وتوفير مبالغ طائلة من المال. هناك العشرات من الدراسات والبحوث الاقتصادية التي تقيس التكاليف الاقتصادية للمرض. ومن بين تكاليف المرض، ما يسميه الاقتصاديون، قيمة الناتج المفقود، وهذا ناتج عن توقف أو انخفاض الإنتاجية، ولا يؤثر عليك وعلى وضعك المالي فحسب، بل على اقتصاد البلد بأكمله. يجب الحفاظ على جسمك قدر الإمكان من أجل البقاء بصحة جيدة وعدم استنزافك ماليًا على المدى الطويل، وبالتالي، الحفاظ على صحتك، والنوم الكافي، وتناول طعامًا صحيًا قدر الإمكان، وتقليل الوجبات السريعة، واستهلاك الكثير قدر المستطاع حسب المتاح

موالك في مشروع بالكاد درسته. لا تستثمر في مجال ما حتى تقوم بدراسته بعناية بالتفصيل واستشارة خبراء المجال. لا تتسرع في تجميع أموالك في شركة صناديق استثمار مشتركة، لأن هذه الأنواع من الأدوات المالية ليست جديرة بالثقة.

النصيحة السادسة: اشتر الذهب أو لا تشتري الذهب بناءً على الوضع الاقتصادي الداخلي / الخارجي.

يعود ارتفاع سعره بعد انخفاض قيمة الجنيه لأسباب محلية بحتة وليس له علاقة بالأسعار العالمية، لذا فإن شراء الذهب سيكون خيارًا معقولًا، ولكن نظرًا للحالة التي يكون فيها ارتفاع السعر بسبب فروق العملة كما هو الحال مع السلع الأخرى المرتبطة بالأسعار العالمية،

فإن شراء الذهب ليس مفضلًا بهذه الأسعار المرتفعة، حيث من المحتمل أن ينخفض خلال الأشهر المقبلة، لذلك من الأفضل الانتظار حتى ينخفض سعره ثم شرائه. يجب عليك شراء المسامير، وليس المصنوعات الذهبية، واختيار شركة محترمة تتمتع بسمعة طيبة في السوق، ولا تشتري من متاجر صغيرة أو غير معروفة لمجرد أن الصنعة أقل. توجد الآن شركات عربية مرموقة، ويمكنك التسجيل للحصول على حساب لبيع وشراء الذهب ابتداءً من 10 جرام وما فوق وبالأوقية. كذلك، عند النظر في شراء الذهب، لا يمكن للمرء أن يقول إنه استثمار بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكنه سيوفر أصولك من التضخم.





## أمازيغ عرب أم عرب أمازيغ؟

سلوي عمرو والي - الفرقة الرابعة - سياسة  
Salwa.amr2019@feps.edu.eg

الأمازيغ هم مجموعة إثنية لغوية تعيش في منطقة المغرب العربي في شمال أفريقي على طول ساحل البحر المتوسط وساحل المحيط الأطلسي يتحدث بعضهم اللهجة المغربية كلغتهم الأم، رغم ذلك فإن حوال 16-25 مليون شخص يتحدثون العديد من اللغات الأمازيغية. هناك العديد من العرب-الأمازيغ يعرفون بشكل أساسي كعرب وبشكل ثانوي كأمازيغيين.

جاء الأمازيغ العرب كنتيجة مباشرة للفتح الإسلامي للمغرب والزواج المختلط بين العرب والفراسيين الذين هاجروا إلى تلك المناطق والسكان الأصليين الأفرقة الرومان وغيرهم من الأمازيغ؛ بالإضافة إلى قبائل العرب مثل بني هلال وبني سليم، الذين كانوا متمركزين في الأصل في شبه الجزيرة العربية، الذين غزوا المنطقة وتزوجوا واختلطوا مع السكان المحليين الأمازيغ الريفيين، وكانوا سبباً رئيسياً في التعريب

الأمازيغ جزء لا ينفصل عن تكوين الشعوب و التاريخ في دول شمال افريقيا و معرفة ثقافتهم و تكوينهم القبلي يفتح أمامنا الباب نحو المزيد من التواصل بين الشعوب العربية في افريقيا و اسيا. و يرجع واحد من اسباب اهتمامنا بالبحث و التنقيب عن طبيعة هذا المكون هو صدور قرار من العاهل المغربي فى مايو الجاري بأن يكون رأس السنة الأمازيغية الذي يوافق 13 يناير من كل عام عطلة وطنية، على غرار رأس السنة الهجرية والميلادية. أتى القرار تجسيدا للعناية الملكية بالأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية، وفي إطار التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد و التي ناضلت الحركة الأمازيغية في المغرب سلميا في النصف الثاني من القرن الماضي لإقناع الدولة والطبقة السياسية عموما بالاعتراف بالأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية.

تُسمى الأبجدية التي يستخدمها الأمازيغ بـ "تيفيناغ"، وهي واحدة من أقدم الأبجديات في العالم، وتختلف تماماً عن الأبجدية العربية واللاتينية. كانت تستخدم منذ أكثر من ألفي عام قبل الميلاد من قبل سكان المنطقة في موطنهم الأصلي الذي يمتد من غربي مصر القديمة إلى جزر الكناري، ومن حدود جنوب البحر الأبيض المتوسط إلى أعماق الصحراء الكبرى في النيجر ومالي.

كان دخولهم في الإسلام في نهاية القرن السابع عشر، وفي العصور الوسطى ظهرت ديانات جديدة تأثرت بالإسلام وتبنت بعض طقوسه مع التزامها بلغتها وطقوسها الأصليين، ومن هذه الديانات كان هناك دين البرغواطية الذي ظهر في المنطقة الساحلية في شرق المغرب، وكان معتنقو هذا الدين قد التزموا بدين نبيهم صالح بن طريف، فقد عبدوا إلهاً واحداً اسمه ياكوش وأخذوا تعاليمهم من كتابهم الديني الذي يتكون من ثمانين فصلاً، كما كانوا يصلون عشر صلوات في اليوم ويحرمون كل من السمك والبيض ورؤوس الحيوانات ظهر أيضاً دين غمارة الذي يماثل البرغواطية في معظم نواحيه إلا أن هؤلاء التزموا بصلاتين عند شروق الشمس وغروبها فقط. في يومنا هذا يعد الدين الإسلامي الأكثر انتشاراً مع احتفاظ الأمازيغ ببعض الأعياد والعادات الخاصة بهم.

كان هذا المقال محاولة لنشر بعض المعلومات عن تلك الثقافة لتميزها في موضعها و مضمونها داخل شمال افريقيا و لكن دعونا نطرح سؤال عن الحالة المغربية بشكل خاص. هل يأتي القرار الملكي كبدية لتكريز و تمثيل قوي للأمازيغ داخل القارة الافريقية بالمستقبل؟

اللغوي والثقافي والعريقي في المغرب. هناك كذلك سيناريوهات اخرى عن أصول الامازيغ معتمدة على دلائل مقابلة لبعضها استنادا لعلوم الانثروبولوجيا و التاريخ وغيرها مثل المؤرخ عبد الرحمن بن خلدون الذي اعتبر الأمازيغ كنعانيين من ولد كنعان بن حام بن نوح عليه السلام، فالكنعانيون ليسوا عربا، وليسوا من أبناء سام و في اتجاه اخر يرى البعض أن أصل الأمازيغ يعود إلى أوروبا، استنادا إلى معطيات لغوية وبشرية توحي بأن الإنسان الأمازيغي من نسل الغاليين اللذين استعمروا شمال افريقيا.

بعض العلماء ايضا يستندوا إلى كشوفات علم الآثار والفنون القديمة، مفادها أنه تم العثور على أول إنسان في التاريخي بعض مناطق أفريقيا، وبالتالي فالإنسان الأمازيغي لم يهاجر إلى شمال أفريقيا ولكنه وجد فيها منذ البداية و ان أصوله محلية. ويذهب اتجاه آخر إلى ربط سكان هذه المنطقة بالمشرق وجزيرة العرب، حيث إنهم نزحوا من هناك إلى شمال أفريقيا نتيجة لحروب أو تقلبات مناخية وغيرها.



اما عن لفظة أمازيغ فهي كلمة تجمع على "إيمازيغن" ومؤنثها "تمازيغت". وتعني بلغتهم الام الإنسان الحر النبيل. يعرف الأمازيغ أيضا باسم الليبيين وخاصة في النصوص الكلاسيكية، وهي كلمة يونانية مشتقة، كما كتب الإغريق عنهم كثيراً في المصادر اليونانية، وأهمها مصادر هيرودوت.





## ملتقى التوظيف الثالث والعشرون

### يوسف جرانت يونان - الفرقة الثانية - قسم علوم سياسية

والإحصاء، وجهاز حماية المستهلك وجهاز تنمية التجارة الداخلية، وعدد كبير من شركات القطاع الخاص.

أشار الدكتور محمود السعيد عميد الكلية إلى أن ملتقى التوظيف يوفر ما يزيد عن 600 فرصة تدريبية ونحو 400 فرصة عمل في مختلف المجالات لطلبة وخريجي الكلية، كما تسعى الكلية لتوفير فرص عمل لائقة بطلاب الكلية عن طريق تفعيل وحدة للتوظيف والتدريب لتكون بمثابة الذراع التنفيذية للكلية في توفير التدريبات المختلفة وفرص العمل.

من جهة أخرى، ناب عن الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة السيدة منال جمال رئيس الإدارة المركزية لتمكين الشباب لتحضر افتتاح الملتقى واستمتع الطلاب بمداخلتها مشيرة إلى أن هذا الملتقى حسب ما أشارت سيادتها أن هذا الملتقى يأتي ضمن سلسلة من الملتقيات التي تنفذها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الجامعات والمعاهد،

ما أشبه الليلة بالبارحة! تحت رعاية رئيس جامعة القاهرة أ.د. محمد عثمان الخشت وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أ.د. محمود السعيد تقيم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ملتقى التوظيف الثالث والعشرين، بمشاركة 38 جهة ممثلة عن القطاع العام والخاص والأهلي، يجدر بنا أن نشير إلى أن ملتقى التوظيف السنوي الذي تقيمه كليتنا سرعان ما يُشار إليه من قبل وسائل الإعلام المختلفة، بين مقالات صحفية وتغطيات تليفزيونية سنسعى في تلك السطور القليلة عرض أبرزهم، من جانب آخر تمثلت الجهات الحاضرة للملتقى ذلك العام في وزارة التخطيط ووزارة التموين فضلاً عن وزارة الشباب والرياضة وعدد من الجهات الحكومية نذكر منها مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة

وانتقلنا بعد ذلك لمجموعة من طالبات الفرقة الأولى وقد تم سؤالهن حول تجربتهن الأولى في ملتقى التوظيف وقد أبدوا سعادة بالمشاركة في الملتقى كما تحمسوا للتقدم للجهات والهيئات المشاركة الأعوام المقبلة في حال لم يتم قبولهم ذلك العالم بسبب قلة الخبرة باعتبارهم طلاب بالفرقة الأولى، كما وجهت واحدة منهم الشكر للقائمين على التنظيم من الطلاب الأخر، وذلك لدورهم الملموس في محاولة تنظيم عمليات الدخول والخروج لإتاحة فرصة عادلة لكافة المشاركين والحضور.



في النهاية، عُدَّت تجربة ملتقى التوظيف تجربة مميزة يحيهاها طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بشكل دوري، نأمل تكرارها والترتيب الجيد لها كما تعودنا إدارة كليتنا دائماً، وفي لفتة رائعة تذكرتها وهو رأي النائب محمد أبو العينين عندما حضر ملتقى التوظيف الـ 22 في طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حينما قال/ **طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية مشعل التنوير والفكر في الجمهورية الجديدة ومنكم يخرج التنوير الفكري والسياسي والاقتصادي الذي يرسم رؤية مصر الجديدة.**

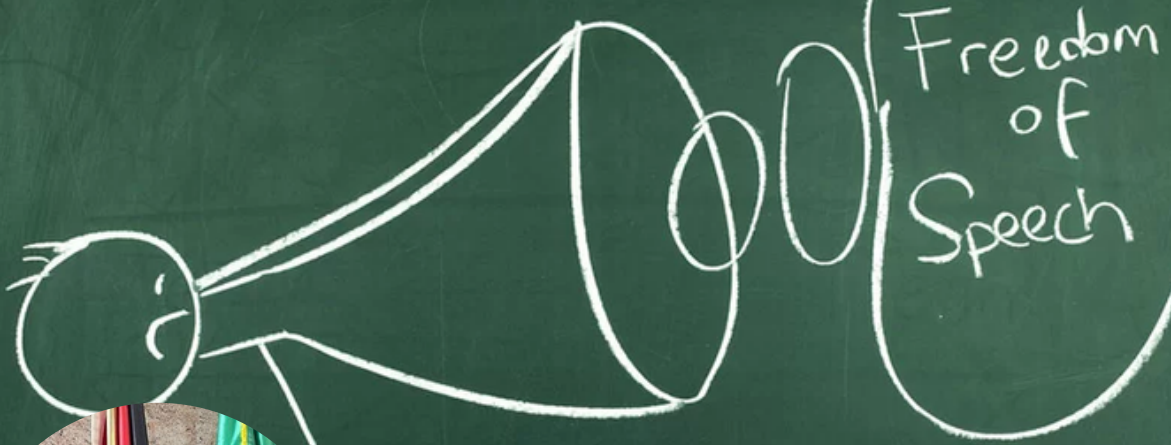


وفي إطار اهتمام الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بتأهيل الشباب لسوق العمل وتوفير فرص عمل لائقة ومناسبة لهم، مستعرضة ما تنفذه الوزارة من مبادرات لتأهيل الشباب لسوق العمل.



وتشرفت الكلية بحضور السيد توماس شاما مدير مكتب مؤسسة هانس زايدل في مصر. وكعادة النخبة، أجرينا حوارًا مع عدد من الطلاب والخريجين، وتمثلت الأسئلة فيما يلي: **كيف اختلف ملتقى هذا العام عن الملتقيات السابقة؟** وجه هذا السؤال لطالب في قسم العلوم السياسية وكان رده:

أذكر حضورى الأعوام الماضية وأعتقد أنه يوجد تزايداً واضحاً في عدد الجهات المشاركة في ملتقى التوظيف، أتذكر أن أول عام أحضر فيه ملتقى التوظيف كان عدد الجهات لم يتجاوز الـ 25 جهة بينما نحن اليوم ربما وصلنا لحوالي 40 جهة، وأتذكر ما ذكره الدكتور محمود السعيد منذ قليل أن الكلية تسعى لخلق فرص تدريب مختلفة للطلاب، وبالرغم من صعوبة توافر تدريبات لقسم العلوم السياسية تحديداً إلا أنني قد وجدت تدريبات مناسبة في وزارة التخطيط ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية فضلاً عن فرصة تدريبية متميزة للراغبين في صناعة المحتوى بفرصة تدريب مجانية من قبل Vertical Network، وعليه فإن ملتقى التوظيف هذا ركز بشكل أو بآخر على إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب وإتاحة فرصة أكبر لطلاب العلوم السياسية تحديداً.



## التعليم وحرية التعبير

### أشرفت الإمام - الفرقة الثانية - الاقتصاد

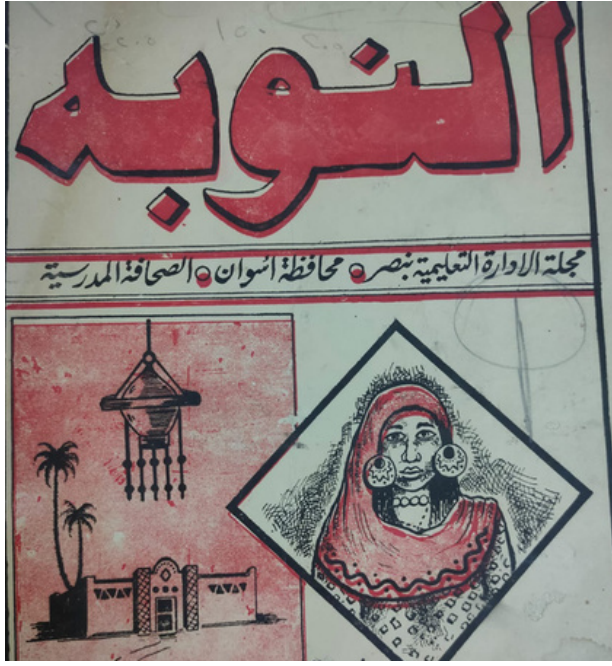
[ashrakat.mohammed2021@feps.edu.eg](mailto:ashrakat.mohammed2021@feps.edu.eg)

في عام 1959، كانت "كلية البنات" تصدر صحيفة مدرسية بشكل دوري كلها تنبع من الأحداث الجارية والفكر الجمعي للمجتمع بذلك الوقت ألا وهو "بناء جيل عربي واع مستنير"، فكل الطلاب المشاركون مرتبطون بأيدلوجية العصر ورغبات ما بعد ثورة 1952 وجلاء الإنجليز عن مصر على جوانب متنوعة، فيعرضون ما حدث من أوجه مختلفة وفقاً لاهتماماتهم، مثل الفن والأدب في المعركة، المرأة في المعركة، قصص تحاكي أفكارهم تجاه تلك تقلب المناخ السياسي في البلاد، والذي في النهاية سيخلق لنا شباب ذهنه مرتبط بالواقع.

بين التعليم عن بعد والغرق بين صفحات الكتاب الدراسية، نجد أن العملية التعليمية تحدث بالفعل "بالورقة والقلم". الطلاب يتعلمون المقررات وتتم الامتحانات وينجح الجميع. لكن يأتي السؤال، إلى أي مدى يقع تأثير فعلي على كل طالب وإلى أي مدى هناك نفع عائد من هذا؟ فالتعليم غرضه الأساسي هو خلق أجيال واعية، ذهنها حاضر في الواقع، لكي يُخلق قاعدة شبابية قادرة على البناء والتطوير. لذلك الاكتفاء بالكتب والمحفوظات يُفقد التعلم مرونته ويبطئ عملية التطور خاصة مع التطور السريع للحياة.

لذلك اليوم نرى صوراً لإضفاء المرونة والترابط بين الدراسة المنهجية والواقع عن طريق نماذج المحاكاة، الإذاعة المدرسية، الزيارات الميدانية، الصحف المدرسية وغيرها من الأنشطة التي تربط بين الطالب وما يحدث خلف أسوار المدرسة. والذي هو في ذاته ليس حديثاً، بل امتداد لمحاولات منذ زمنٍ لربط طلاب المدارس بالأحداث الراهنة مع ترك المساحة لعرض الرأي والتعبير.





وكان للنوبة حظٌ من انعكاس الصحافة عليها، فتناولت الصحيفة المدرسية الصحافة في شتى مراكز أسوان!

لكيلا يقتصر على الطلاب التعبير في إطار مدرسي، بل يُمكنه التماس الخارج أكثر وأكثر، مع تسليط الضوء على الأنشطة والمبادرات بالنوبة أنها من خلال عرض محاولات التطوير المستمرة.

كل المدارس بمختلف أماكنها التي ذُكرت في هذا المقال هي مدارس حكومية تمامًا، لكن اليوم، نجد أن المدارس الحكومية على الصعيد المحلي تُعامل الطالب كأنه عدد، رقمٌ إضافي ليس له رأي أو كيانٌ منفرد، والذي هو في نهاية الأمر أكثر من نصف المواطنين!

تلك الصحف المتنوعة من مختلف المحافظات تُشكل وثيقة تُثبت أن الكتابة والتعبير لهم أدوار مهمة في نشر ثقافة التغيير بين الشباب، فلكي ندعو الشباب والشابات إلى التطوير وحثهم على المبادرة والإقدام، لن يتم إن كانت أيديهم والسنتهم مُقيدة. فوجود مساحات تعبير خاصة مُنذ الصغر يُنمي قدرة الفرد على أن صوته مسموع، وله الحق في استعماله كأداة تغيير.

فالسعي للتغيير والتطور يجب أن يصحبه مساحة لنمو الأفكار وتغلغلها في الواقع، لكي يُحقق التعليم المرجو منه.

القاهرة لم تكن المركز الوحيد لمساحات الرأي والتثقيف، بل كان للمحافظات نصيبٌ منها أيضًا. ففي الإسكندرية نجد للصحافة دورٌ فعال، مثل صحيفة "مدرسة الرمل الثانوية الجديدة"، حيث كانت صحيفة المدرسة وخاصة لوجودها في محافظة دون العاصمة نجدها تعكس واقع المحافظة والطلاب بشكلٍ خاص وأحداث الدولة بشكلٍ عام، فنجد فيها الحديث عن صاروخان، المؤتمر الوطني للقوة الشعبية 1962، نقدٌ بناء للمدرسة في صحيفتها الخاصة، السد العالي، وغيرها من المواضيع التي تقع في صلب حياتهم اليومية. ونجد ربط الطلاب بالواقع لا يقتصر فقط على عرض الاهتمامات والمواضيع الحيوية، بل يوجد مساحة للتعامل مع المسؤولين. فهذا العدد نجد طلاب المدرسة في لقاءٍ صحفي مع "حمدي عاشور" رائد الحكم المحلي بمحافظة الإسكندرية، والذي نجد فيها الطلاب ينتهزون الفرصة ليُجيبوا عن أسئلتهم حول تطبيق القيادة بالمحافظة ومختلف المشروعات المتواجدة، فالغرض من تلك اللقاءات الصحفية تفتيح اذهانهم حول المشاكل والحلول بمحافظتهم، لأن لا مفر من تلك العقبات التي ستكون بين أيديهم عاجلاً أم آجلاً.

